اشتباه بحالات تناول منشطات في «أثينا 2004»

أكد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية جاك روغ في مؤتمر صحافي وجود 6 حالات مشتبه فيها، ثبت وجود منشطات بنتيجة الفحوص المكملة على عينات مأخوذة خلال اولمبياد اثينا 2004.

واشار روغ في مؤتمر عقده قبل اسبوع من انطلاق دورة لندن 2012، الى ان هذه الحالات مرتبطة بتحليل العينة (أ)، مشيرا الى ان «الخصوصية ستبقى محفوظة الى حين تحليل العينة (ب)».

ووفق القانون العالمي لمكافحة المنشطات، يبقى العداؤون خاضعين لاحتمال فرض عقوبات مدة 8 سنوات بعد اختتام الحدث الرياضي الذي يتبين فيه ان فحصهم ايجابي. وفي حالة اثينا 2004، تستمر هذه المدة حتى 29 اغسطس المقبل.

وتحتفظ اللجنة الاولمبية الدولية كغيرها من الاتحادات الدولية بعينات لمدة 8 سنوات، بغرض اخضاعها في وقت لاحق لفحوص تهدف الى اكتشاف مواد لم يمكن تحديدها في حينه.

حفل الافتتاح من دون دقيقة حداد

قال رئيس اللجنة الاولمبية الدولية جاك روغ إنه لن يجري الوقوف دقيقة حدادا خلال حفل افتتاح أولمبياد لندن، إحياء لذكرى الرياضيين الإسرائيليين الذين قتلوا خلال أولمبياد ميونيخ 1972، وذلك رغم تأييد الفكرة من جانب الرئيس الأميركي باراك أوباما وآخرين.

وقال روغ قبل 6 أيام من انطلاق فعاليات أولمبياد لندن، إن اللجنة الأولمبية الدولية سترسل وفدا رفيع المستوى إلى الحدث الذي تقيمه اللجنة الأولمبية الإسرائيلية إحياء لذكرى الضحايا الذين لقوا مصرعهم في مطار فورشينفليد بألمانيا في الخامس من سبتمبر.

وكان مسلحون فلسطينيون قد هاجموا الرياضيين الإسرائيليين في القرية الأولمبية، وأخفقت العملية التي قامت بها الشرطة الألمانية في المطار في إنقاذ الضحايا.

ويليامز حزينة لاستبدال الملابس البيضاء

ترى نجمة التنس الأميركية سيرينا ويليامز الفائزة بلقب بطولة ويمبلدون 5 مرات أنه من المحزن أن منافسات التنس في أولمبياد لندن ستقام على الملاعب العشبية الشهيرة لويمبلدون مع ارتداء زي ملون بدلا من الزي الأبيض التقليدي.

وقالت سيرينا (30 عاما) لصحيفة ديلي تليغراف: «ستكون لحظة محزنة بالنسبة لي»، في إشارة إلى الزي الملون الذي سيتم الاعتماد عليه في ملاعب ويمبلدون بأولمبياد لندن بعد أن ظلت الأزياء البيضاء هي المسيطرة في هذه الملاعب طوال 126 عاما.

وأضافت: «سيكون من الغريب اللعب بملابس ملونة، على الملاعب العشبية، أشعر بأنني أرغب في اللعب بالزي الأبيض».

الشعلة الأولمبية تواصل الزحف في لندن

شارك بطل الوثب الثلاثي البريطاني فيليبس ايدوو وعداء الماراثون الهندي فواجا سينغ البالغ من العمر 101 عاما، إلى جانب حملة الشعلة الأولمبية في أول مسيرة للشعلة في لندن قبل ان تنتهي الجولة بالقرب من الستاد الأولمبي.

وثارت التكهنات بشأن مصير الجولة الأخيرة للشعلة الأولمبية خلال حفل افتتاح الأولمبياد يوم الجمعة، عندما تعهد مسؤول بارز بـ «لحظة مذهلة».

وحمل ايدوو بطل العالم في 2009، والمولود في شرق لندن، الشعلة الأولمبية في سترافورد بالقرب من الستاد الأولمبي.

وقال أيدوو «إنه شعور مذهل. إنني مفعم بالمشاعر الآن، لقد ولدت ونضجت وتدربت في شرق لندن، لحصولي على فرصة حمل الشعلة الأولمبية أمام جماهير شرق لندن».

ارتقى سلم الإنجازات بعد تتويجه بطلاً للعالم للناشئين في "الألواح الشراعية"

رحلة ناجحة لروغ في الحركة الأولمبية

جاك روغ

فرض رئيس اللجنة الاولمبية الدولية البلجيكي جاك روغ، الذي سيشرف على آخر العاب اولمبية له قبل ان يترك منصبه، شخصيته الهادئة والطبيعية على الحركة الاولمبية خلال فترة رئاسته التي بدأت في يوليو عام 2001 خلفا للاسباني الشهير خوان انطونيو سامارانش.

ولم يتردد سامارانش في القول لدى اختيار روغ «لقد تم انتخاب رجل من الوزن الثقيل».

وانتخب الجراح البلجيكي روغ (70 عاما حاليا) في 16 يوليو 2001 الرئيس الثامن للجنة الاولمبية الدولية، بعد منافسة من الكوري الجنوبي كيم اون يونغ والكندي ديك باوند والمجري بال شميت والاميركية أنيتا ديفرانتس. وحصل روغ في الجولة الحاسمة على 54 صوتا من أصل 104، في مقابل 23 ليونغ و22 لباوند و6 لشميت.

وكان روغ عضوا في اللجنة الدولية منذ عام 1991، ورئيس لجنة التنسيق التابعة للجنة الدولية لتنظيم الألعاب الاولمبية في سيدني، كما أكد الاستراليون كفاءة روغ ودوره الرئيس في انجاح ألعاب عام 2000، وقد ترأس قبل ولايته الاولمبية لجنة التنسيق التابعة للجنة الدولية لتنظيم ألعاب أثينا 2004.

وركز روغ، الذي يتكلم خمس لغات، في حملته الانتخابية على مصداقية اللجنة الدولية ووضعها هدفا رئيسا مشددا على محاربة تعملق الرشاوى بلا هوادة والمنشطات والعنف والعنصرية.

وكان روغ رئيسا لرابطة اللجنة الاولمبية الوطنية الأوروبية عام 1989، وقد زاول رياضة الألواح الشراعية «فئة ميسترال» وشارك في الدورات الاولمبية أعوام 1968 و1972 و1976.

وتوج بطلا للعالم مرة واحدة، وحل في مركز الوصيف مرتين، كما كان بطل بلجيكا 16 مرة.

الدراسة ثم الرياضة

وارتقى روغ سلم الإنجازات بسرعة عبر تتويجه بطلا للعالم للناشئين في سن الـ17، لكنه تراجع لاحقا عن احتراف هذه الرياضة، بعدما قرر متابعة تحصيله العلمي الجامعي في اختصاص طب العظام والتجبير، والذي استغرق فترة 13 عاما.

وحتم ذلك تراجع إنجازاته في الاستحقاقات الكبيرة، رغم بذله قصارى جهده لمواكبة المتطلبات البدنية والفنية الكثيرة لهذه الرياضة عبر برنامج منظم وقاس لحظة استيقاظه في الساعة السادسة صباحا يوميا لمزاولة تمارين الهرولة، قبل التوجه إلى الجامعة والمستشفى، ثم الخضوع لتمارين رفع الأثقال في فترة الظهيرة، وقبل التوجه مجددا إلى الجامعة والمستشفى، والقيام بجولة مسائية في قارب التدريب.

وأكد روغ تأقلمه مع هذا البرنامج، والذي اعتبره غير كاف لتأمين مقومات التطوير الفني الذي يتطلب فترة تدريب لا تقل عن 8 ساعات يوميا تعقبها فترة راحة كافية لاستعادة الجاهزية المناسبة.

وترجم هذا التراجع ميدانيا بفشله في انتزاع أي ميدالية ذهبية في مشاركاته الاولمبية الثلاث، بعدما حل فيها في المراكز بين العاشر والعشرين. وكان أهم منافسيه في هذه الفترة مواطنه بطل العالم ثلاث مرات أندريه نيليس، والدنماركي بول ايلفيشتروم البطل الاولمبي أربع مرات.

عقوبات صارمة ضد من يقاطع منافساً له

أفاد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية جاك روغ ان اي رياضي يقاطع عمدا التنافس ضد رياضيين آخرين سيعاقب.

وأتت تصريحات روغ بعد دعوة الرياضيين المصريين وغيرهم من العرب الى تفادي التنافس ضد الرياضيين الإسرائيليين في الألعاب التي تنطلق الجمعة المقبل. وقال روغ: «قطعا سيكون رد فعل اللجنة الدولية النظر في الحالة، فإذا كان الرياضي مريضا او مصابا بصدق، فسيكون الأمر مفهوما بالتأكيد». وتابع: «لكننا سنفحص كل حالة بشكل شامل ومع فريق طبي مستقل، وفي حال لم يؤكد هذا الفريق قرار الطبيب الأول، عندها سيعاقب الرياضي».

وأشار روغ الى ان اللجنة الدولية «أبلغت اللجان الاولمبية الوطنية بوضوح ان رفض التنافس ضد رياضي آخر ممنوع بشكل كامل».

وفي دورة أثينا 2004، انسحب بطل العالم في الجودو الإيراني اراش ميرسماعيلي من مبارزة مع الاسرائيلي ايهود فاكس، وبرئ في وقت لاحق من تعمده مقاطعة المنافسة.

أتلانتا 1996: إرباك غير متوقع وانفجارات

لاعبو منتخب نيجيريا يحتفلون مع مدربهم الهولندي جو بونفرير بعد أن حققوا المستحيل

بدأت الألعاب الاولمبية في نسختها السادسة والعشرين في اتلانتا، وفي الذكرى المئوية لانطلاقتها في أثينا.

وفي هذه المناسبة تحطمت الأرقام القياسية كلها بالنسبة لعدد الدول المشاركة الذي بلغ 197 دولة. وتبارى من 19 يوليو إلى 4 أغسطس 10320 رياضيا بينهم 3532 امرأة في 271 مسابقة ضمن 27 لعبة، وتوج في النهاية 842 رياضيا ورياضية في المراكز الثلاثة الأولى.

واستعادت الولايات المتحدة المركز الأول في الترتيب العام برصيد 101 ميدالية بينها 44 ذهبية، تلتها روسيا بـ 63 ميدالية (26) ثم ألمانيا بـ 65 ميدالية (20). واستقرت الصين في المركز الرابع بـ 50 ميدالية (16).

والمحصلة العربية كانت الأوفر حتى تاريخه، وبلغت ثلاث ذهبيات بفضل العداء الجزائري نور الدين مرسلي (1500 م) والسورية غادة شعاع بطلة العالم في المسابقة السباعية، والملاكم الجزائري حسين سلطاني في الوزن الخفيف، فضلا عن أربع برونزيات حققها المغربيان خالد بولامي (سباق 5 آلاف م) وصلاح حيسو (10 آلاف م)، والملاكمان الجزائري محمد بحاري (75 كلغ) والتونسي فتحي الميساوي (5,63 كلغ).

وعلى غرار ما حصل في سيئول وبرشلونة، انحصرت الميداليات العربية في ألعاب القوى والملاكمة وكان المغربي هشام الكروج أبرز المرشحين لإحراز المركز الأول في سباق 1500 م وكان يجري خلف مرسلي، وعندما حاول تجاوزه قبل نحو 400م من خط النهاية اصطدم بكاحل قدم مورسلي ووقع أرضا، في حين تابع الجزائري طريقه نحو حصد اللقب معوضا إخفاقه في دورة برشلونة.

ويلاحظ ان 79 دولة أحرزت ميداليات في «الدورة الاميركية الجديدة» بينها 53 ذهبا.

أما الألعاب الـ27 فكانت: ألعاب القوى والتجديف وكرة السلة والبادمنتون والبيسبول والملاكمة والكانوي - كاياك والدراجات والفرنسية والمبارزة وكرة القدم والجمباز ورفع الأثقال وكرة اليد والهوكي على العشب والجودو والمصارعة والسباحة والخماسي الحديث، والكرة الطائرة، (ومن ضمنها الكرة الطائرة الشاطئية) والرماية والقوس والسهم والألواح الشراعية.

وفتح المجال أمام مشاركة الدراجين المحترفين ما منح الفرنسية جاني لونغو والأسباني ميغيل اندورين تتويجا أولمبيا في النهاية.

وعدلت أنظمة كرة القدم إذ سمح لكل منتخب بإشراك ثلاثة لاعبين فوق 23 عاما.

وبعد 12 عاما على ألعاب لوس انجيليس المبتورة بسبب المقاطعة الشرقية ردا على «الموق» من ألعاب موسكو 1980، عادت المباريات الاولمبية إلى الحضن الاميركي الرحب. ومثل اختيار اتلانتا غايات تتعدى النطاق الاميركي والإرث الاولمبي، فالمدينة معقل شركة كوكا كولا احدى المؤسسات الكبيرة الراعية للألعاب واللجنة الاولمبية الدولية، وشركة «سي بي اس» التلفزيونية التي دفعت 456 مليون دولار من حقوق النقل التلفزيوني للمسابقات والبالغة نحو 898 مليونا.

لذا فضلت اتلانتا على أثينا التي كانت تطمح باستضافة المئوية «لتكرر التاريخ» وبلغراد ومانشستر وملبورن وتورنتو.

سلبيات كثيرة

على ان سلبيات عدة حصلت ولم يستطع المنظمون تحاشيها، وقد بدأت المشكلات المرتبطة بالتنظيم والاستضافة تظهر مباشرة بعد حفلة الافتتاح، إذ تبين لعدد كبير من الحضور، انه من المستحيل الوصول إلى الباصات المخصصة لنقلهم إلى فنادقهم، ما اضطر بعضهم إلى «اجتياح» الباصات الموجودة، وقد دخلها أيضا البعض من الشبابيك في أجواء متوترة، فيما آثر ذوو الأعصاب الباردة العودة مشيا مهما طالت المسافة.

وتبين أن سمعة المدينة وجوارها بالنسبة لمواصلات بعيدة جدا عن الواقع، واعترف سامارانش بأنه خدع حين صدق ما قيل عن تجهيزات أتلانتا في المواصلات، وبدا ان سكان المدينة أنفسهم مخدوعون بقدراتها، وان الاهتمام المفرط بالأمن والخوف من الإرهاب أدى إلى الإخلال بتأمين الشروط المطلوبة في المواصلات، ولكن مع ذلك حصلت خروقات للستار الحديدي الأمني، فاعتقلت الشرطة رجلا مسلحا بمسدس و11 طلقة، دخل الملعب بزي رجل أمن قبيل وصول الرئيس بيل كلينتون لحضور حفلة الافتتاح.

كما ان الانفجار الذي هز المنتزه المئوي الاولمبي، كشف أيضا عن وجود ثغرات مخيفة في جهاز الأمن، وشكل النقطة السوداء الكبيرة.

وقع الانفجار عند الواحدة و20 دقيقة صباح 27 يوليو، وأدى إلى سقوط قتيلين وإصابة أكثر من 110 أشخاص بعضهم إصابات بالغة.

وقبل ساعات قليلة من الانفجار، أعلن شخص من خلال كشك للهاتف ان قنبلة ما وضعت في مكان ما، ووجه الاتهام في الوهلة الأولى رسميا إلى ريتشارد جويل الذي كان أعلن أنه شاهد حقيبة مشتبها فيها وابلغ أجهزة الأمن، لكن تمت تبرئته من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي أي) في أكتوبر 1996.

نيجيريا فاجأت الجميع

وقلبت نيجيريا التوقعات في مسابقة كرة القدم فأخرجت البرازيل في نصف النهائي (4-3 بالهدف الذهبي)، ثم تغلبت على الأرجنتين في النهائي (3-2) لتصبح أول دولة أفريقية تحرز الذهب.

ويبقى القول ان دورة أتلانتا شهدت أحداثا رياضية مهمة، ولكنها لم ترتق إلى مصاف الدورات التاريخية، وهذا ما يفسر وصف سامارانش لها بعبارة «أتلانتا حسنا فعلت».

السعودية تجيز إفطار المشاركين بالأولمبياد

أجاز عضو هيئة كبار العلماء السعودية د. علي الحكمي إفطار اللاعبين السعوديين والمرافقين المشاركين في أولمبياد لندن التي تنطلق في 27 الجاري وتستمر حتى 12 أغسطس المقبل.

وقال الحكمي في فتواه التي نشرتها صحف سعودية على مواقعها الإلكترونية: «ذهب كثير من أهل العلم في ذلك بجواز الإفطار والجمع في الصلوات لأنهم في سفر».

وأضاف: «الرياضيون على سفر ووجودهم هو بنية العودة وليس الإقامة، فيجوز لهم ولمرافقيهم الإفطار حتى لو وصلت بهم الإقامة لـ 15 أو 19 يوما».

وأكد الأمين العام للجنة الأولمبية السعودية د.راشد الحريول أن مشاركة المملكة في دورة الألعاب الأولمبية الثلاثين «لندن 2012» ستكون بعدد 19 رياضيا يمثلون 5 اتحادات رياضية وهي الفروسية وألعاب القوى ورفع الأثقال والجودو والرماية.

ومن المقرر أن يرأس الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية عضو اللجنة الأولمبية الدولية الأمير نواف بن فيصل الوفد السعودي في الدورة.

وتنضم المملكة لمصر والإمارات والجزائر التي أفتى علماؤها بجواز إفطار لاعبيهم المشاركين في الأولمبياد.

وكان مفتي مصر د.علي جمعة أكد جواز إفطار البعثة المصرية مستندا إلى قوله تعالى: (فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر).

وأوضح مفتي دبي الشيخ أحمد الحداد أن اللاعبين يجوز لهم الإفطار والقضاء بعد انتهاء المنافسات الرياضية.

الدور الثاني هدف الأولمبي المغربي

يطمح المنتخب الاولمبي المغربي الى الذهاب بعيدا في مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية المقررة في لندن من 27 الجاري الى 12 اغسطس المقبل.

ويخوض الاولمبي المغربي النهائيات الاولمبية للمرة السابعة بعد اعوام 1964 و1972 و1984 و1992 و2000 و2004، وتبقى افضل مشاركة له عام 1972 في ميونيخ عندما بلغ الدور الثاني بحلوله ثانيا في المجموعة الاولى اثر تعادله مع الولايات المتحدة 0-0 وخسارة امام المانيا الغربية 0-3 وفوز على ماليزيا 6-0 لكنه خرج بثلاث هزائم متتالية امام الاتحاد السوفييتي 0-3 والدنمارك 1-3 وپولندا 0-5.

وبالعودة الى لندن 2012، فان المنتخب المغربي وصيف بطل القارة السمراء يملك الاسلحة اللازمة لتخطي الدور الاول على الاقل على اعتبار ان القرعة اوقعته في المجموعة الرابعة الى جانب هندوراس التي يواجهها في غلاسكو في 26 الجاري واليابان التي يلاقيها في نيوكاسل بعد 3 أيام واسبانيا على ستاد اولد ترافورد في مانشستر في الأول من اغسطس.

كما ان تشكيلة أسود الاطلس بقيادة المدرب الهولندي بيم فيربيك مدججة باللاعبين المحترفين في القارة العجوز وبلغ عددهم 16 لاعبا مقابل لاعبين محليين هما مدافعا المغرب التطواني محمد أبرهون والفتح الرباطي عبد اللطيف نصير.

«سلة» تونس تهزم بريطانيا استعداداً للأولمبياد

فاز المنتخب التونسي لكرة السلة للرجال على نظيره البريطاني 73-69، خلال مباراة ودية اقيمت في مدينة ليل الفرنسية أمام 1800 متفرج، استعدادا لدورة الالعاب الاولمبية التي تنطلق في 27 الجاري في لندن.

وكان المنتخب البريطاني قد خسر ايضا مباراته الودية مع الولايات المتحدة 78-113، التي اجريت قبل يومين في مانشستر. ويشارك في منافسات كرة السلة في لندن 12 منتخبا وزعت على مجموعتين.

وأوقعت القرعة تونس في المجموعة الاولى الى جانب الولايات المتحدة حاملة اللقب الاولمبي والارجنتين بطلة اولمبياد اثينا 2004 وفرنسا وليتوانيا ونيجيريا، بينما تضم المجموعة الثانية الى بريطانيا، روسيا واسبانيا والبرازيل واستراليا والصين.

لا عقوبات على بائعي التذاكر قبل الألعاب

اكدت اللجنة الاولمبية الدولية انها لن تتخذ عقوبات قبل دورة لندن بناء على الاتهامات بأن عددا من اعضاء اللجان الاولمبية الوطنية خرقوا القواعد الصارمة لبيع التذاكر الخاصة بالالعاب، كما قرر مجلسها التنفيذي.

وتحقق لجنة الاخلاق في اللجنة الاولمبية الدولية في ادعاءات نشرتها صحيفة «صنداي تايمز»، تفيد بأن لجانا اولمبية وطنية والمخولين اعادة بيع التذاكر، ضبطوا وهم يبيعون الالاف من البطاقات في السوق السوداء، بمبالغ توازي 10 اضعاف سعرها الفعلي. واشارت الصحيفة الى انها اكتشفت «فسادا واسع الانتشار» يطول 54 بلدا، وانها قدمت الادلة الى اللجنة الاولمبية الدولية. وتعهدت هذه الاخيرة باتخاذ «اقصى العقوبات» الممكنة في حال التأكد من ان الاعضاء «خرقوا القواعد».

رغم ذلك، وبعد النقاش في المسألة، تقرر ان الوقت لا يكفي للتقرير في كل حالة على حدة قبل انطلاق الالعاب الجمعة المقبلة.

4 رياضيين يشاركون تحت العلم الأولمبي

أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية أن لاجئا عديم الجنسية من جنوب السودان و3 رياضيين من جزر الانتيل الهولندية يمكنهم المشاركة في أولمبياد لندن كرياضيين مستقلين تحت العلم الأولمبي في لندن.

وقال المتحدث باسم اللجنة الأولمبية الدولية مارك ادامز ان المجلس التنفيذي وافق على السماح بمشاركة عداء الماراثون جوور ماريال من جنوب السودان في الأولمبياد.

وأضاف «سنخاطب الرياضيين في أقرب وقت ممكن ونتوقع منهم القدوم إلى لندن لحضور حفل الافتتاح».

ويعيش ماريال في فلوريدا، ورغم الاعتراف بجنوب السودان دولة مستقلة ولكن الدولة التي مزقتها الحروب ليست بها هياكل أولمبية.

وكذلك حصل ثلاثي جزر الانتيل الهولندية على موافقة اللجنة الأولمبية الدولية، وهم العداء شوراندي مارتينا وفيليب ايلهاجي في الرماية ورودين ديفيلار في السباحة.

يذكر أن جزر الانتيل التي تقع في منطقة البحر الكاريبي كانت أراضي مستقلة عن هولندا حتى عام 2010 وكان لديها لجنة وفريق أولمبي، أما الآن فقد صارت الجزر جزءا من هولندا كبلديات خاصة، ومنذ 2011 لا يوجد لديها أي لجنة أولمبية وطنية. وفي المستقبل سيشارك رياضيوها ضمن الفريق الهولندي.